الفصل الخامس

نتائج البحث

الفصـــل الخامـــس

نتـــــائج البحـــــــــث

بعـــد الانتهـاء من التجربـة الأساسيـــة للبحـث ، ورصـد درجـات الأطفـــال التي حصلوا عليها في كراسة التطبيقات ، قامـت الباحثـة بمحاولـة التحقق من صحـة فروض البحث ، ونظراً لأن عينـــة البحـث مقسمة إلـى مجموعتين متساويتين في عدد الأفراد ، إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطـــة ، فالمعالجـة الإحصائيـة اعتمدت على اختبار مان ويتنى[1] أو(U Test) ، والذي يكون أكثر مناسبة للعينات ذات الأعداد الصغيرة .

وقد اتبعت الباحثة لتحقيق ذلك الخطوات التاليـــة :

أولا : التحقق من صحة الفرض الأول

- قامت الباحثة بتطبيق اختبار مان ويتنى على نتائج التطبيق البعـدى لكـل مـن المجموعتين الضابطة والتجريبية و كانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول (٥)

يوضح نتائج اختبار مان ويتنى لاختبار الفرض الأول

ن١	ن٢	ى١	ى٢	القيمة الجدولية
١٠	١٠	١٠٩	١٩	٢٣

ويلاحظ من الجدول السابق أن ى٢ أصغر من ى١ وتساوى ١٩ وهى أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحـصائية

---

[1] زكريا الشربينى : الإحصاء اللابارامترى في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٩٠، ص١٨٧.

فى مستوى التحصيل بين المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة العادية والمجموعة التجريبية التى تدرس بالكمبيوتر و باستخدام الرسوم المتحركة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على صحة الفرض الأول .

ثانيا : التحقق من صحة الفرض الثاني :

- قامت الباحثة بتطبيق اختبار مان ويتنى على درجات التطبيق البعدى الخاصة بالتعرف على مفهوم الخريطة لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية و كانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى :

جدول (٦)

يوضح نتائج اختبار مان ويتنى لاختبار الفرض الثانى

ن١	ن٢	ى١	ى٢	القيمة الجدولية
١٠	١٠	٥٨	٢١	٢٣

ويلاحظ من الجدول السابق أن ى٢ أصغر من ى١ وتساوى ٢١ وهى أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التعرف على مفهوم الخريط لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على صحة الفرض الثانى .

مناقشة النتائج وتفسيرها :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل بين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، والمجموعة

التجريبية التي تدرس بالكمبيوتر ، وباستخدام الرسوم المتحركة لصالح المجموعة التجريبية لجميع الأنشطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، والمجموعة التجريبية التي تدرس بالكمبيوتر ، وباستخدام الرسوم المتحركة فى التعرف على مفهوم الخريطة لصالح المجموعة التجريبية .

ويمكن تفسير ذلك كالتالي :

- استخدام الرسوم المتحركة بعناصرها المتعددة من صورة وحركة وصوت وموسيقى ومؤثرات صوتية ، ساعد على جذب اهتمام الأطفال وإثارة فضولهم ورغبتهم في استيعاب محتوى البرنامج مما ساهم في زيادة قدرتهم على التعلم.
- استخدام عناصر الوسائط المتعددة مع الرسوم المتحركة ، ساعد على مخاطبة أكثر من حاسة في آن واحد ، مما أدى إلى فهم مستوى البرنامج بشكل أكبر ، وأدى ذلك إلى السرعة في عملية التعلم .
- يمتاز التعلم بأسلوب الوسائط المتعددة بقدرته على تمكين كل طفل من السير في البرنامج تبعاً لقدرته الذاتية ، مما يوافق بذلك كافة الفروق الفردية لكل طفل على حدة .
- التفاعل في البرنامج من خلال التدريبات و التقويم ساعد في سرعة تثبيت المعلومات لدى الأطفال ، مما ساهم في تنمية المفاهيم المراد تدريسها لديهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي اهتمت باستخدام الكمبيوتر في تدريس بعض المفاهيم الجغرافية من خلال استخدام الرسوم المتحركة ، مثل دراسات فوزي عبد السلام الشربيني سنة ١٩٩٦ ،

بانثي Banathy سنة ١٩٩٧ ، مارتن Martin سنة ١٩٩٩ ، مولينا Molina سنة ١٩٩٩، زافوتكا Zavotka سنة ١٩٩٧ .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أكدته الدراسات التي تناولت تأثير الرسوم المتحركة في تنمية الجوانب المعرفية لأطفال ما قبل المدرسة ، مثل دراسات منال أبو الحسن فؤاد سنة ١٩٩٨ ، رجب الميهى سنة ١٩٩٧ ، أحمد فتحى سنة ٢٠٠٠،إكيدا رشتكو Ikeda Richico سنة ٢٠٠٠ ، روبين آلان Rubin Allan سنة ١٩٩٩ كما تتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع ما أكدته الدراسات التي تناولت إمكانية استيعاب الأطفال لبعض المفاهيم الجغرافية المبسطة وكذلك تدريس بعض مهارات الخرائط المبسطة من خلال الصور الجوية ، مثل دراسات ولفجانج وهاريت Wolfigang,Haret سنة ١٩٩٦، ودافيد أوتال David Utal سنة١٩٩٦،سودان ستيف Sowden Steve سنة ١٩٩٦، جورج ماكسيم George Maxim سنة ١٩٩٧ .

ويتضح من نتائج هذا البحث ، وفي حدود جهد الباحثة أن استخدام الرسوم المتحركة من خلال برنامج تفاعلي للوسائط المتعددة ، ساعد في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال .

توصيات البحث :

من خلال المراحل المختلفة التي مر بها البحث ، وفي ضوء الإطار النظري والإطار التجريبي ، وما أظهره البحث من نتائج ، فإنه يمكن استخلاص التوصيات التالية :

- توظيف برنامج " تعلم مع بطبوط " والذي أعدته الباحثة لتنمية المفاهيم الجغرافية التي تضمنها البرنامج لدى أطفال الصف الثاني من مرحلة رياض الأطفال .
- الاهتمام باستخدام الكمبيوتر في مرحلة رياض الأطفال كوسيلة تعليمية .
- الاهتمام بثقافة الأطفال الجغرافية من مرحلة رياض الأطفال كنواة لمبادئ تدريس علم الجغرافية في المراحل الدراسية العالية من التعليم .
- الاهتمام ببرامج الرسوم المتحركة والاستفادة منها كعنصر تعليمي ذو قوة جذب وتأثير شديدة في الأطفال .
- محاولة تشجيع الأطفال على التفاعل مع البيئة المحيطة والتأمل وملاحظة جميع عناصر الطبيعة من حولهم لاستثارة حب الاكتشاف والتعلم الذاتي و توظيفه كوسيلة هامة من وسائل التعلم الفعالة .
- الاستفادة من النظريات والبحوث التي أُجريت في مجال برامج الوسائط المتعددة ، وذلك للوصول إلى أفضل الطرق لتصميم البرامج التعليمية .
- الاهتمام بدراسة خصائص التلاميذ في كافة مجالات النمو قبل البدء في إنتاج البرامج التعليمية الموجهة ، وذلك حتى تسهل عملية التعليم والتعلم .
- زيادة الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تهتم بكيفية الاستفادة من إمكانات الكمبيوتر المتجددة في مختلف الفروع التي تدرس برياض الأطفال ، كتعليم مبادئ الهجاء والحساب ، وغيرها من المجالات .
- تدريب معلمي رياض الأطفال على استخدام الكمبيوتر في التدريس في هذه المرحلة .
- تشجيع الأطفال في المراحل المبكرة على استخدام الكمبيوتر في التعليم .

مقترحـــات البحث في مجال البحـوث المستقبليـــة :

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يمكـــن اقتراح مجموعـة من البحـوث والدراســـات الآتية :

- إجراء دراســات شبيهــة بالدراسة الحالية تتضمن مفاهيم جغرافية أخرى.
- إجراء دراســة شبيهة بالدراسة الحالية على طــلاب المراحــل التعليميــة المختلفــة .
- إجــراء دراســـات شبيهــة بالدراســة الحالية في مجــالات دراسيـــة أخرى .
- إجراء دراسات مقارنــة بين فاعلية برامج الرسوم المتحركـــة ثنائيـــة الأبعــاد ، وبراج الرسوم المتحركــة ثلاثيــة الأبعـــاد وتأثيرهـــا علــى مختلف المراحل الدراسيـــة .
- إجـــراء دراســة للكشف عن دور معلم ريــاض الأطفـــال فــي ظــل مستحدثات العصر التكنولوجية.